دعوات دولية إلى التخلي عن العنف وبداية ديمقراطية جديدة يتبعها انتخابات

وزير خارجية مصر يؤكد أن بلاده تتخذ قراراتها وفقا لمصالحها

القاهرة/وكالات

اكد وزير الخارجية المصري نبيل فهمي ،أن مصر تتخذ قراراتها وفقا لمصالحها ، ونسير على الطريق الصحيح في التعامل مع الأوضاع الحالية، بحسب وكالة أنباء (الشرق الأوسط).

وقال فهمي في مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس مع وزير خارجية ألمانيا جيدو فيسترفيللا عقب اجتماعهما بالقاهرة ، " إن القرار المصري فيما يتعلق بالقضايا المصيرية هو قرار مصري تتخذه وحدها وفقا لمصالحها ، ولدينا ثقة بالنفس بأننا نسير علي الطريق الصحيح ".

وأشار فهمي إلي ان مصر لديها استعداد كامل للاستماع دائما إلى الدول الصديقة ، معربا عن تطلع مصر لعلاقات متطورة و إيجابية مع ألمانيا وغيرها من الدول .

وأوضح انه عقد جلسة مباحثات ثرية ومثمرة وايجابية تناولت مجموعة قضايا و الوضع في مصر ، فضلا عن طرح ما تعتزم مصر القيام به في المرحلة القادمة ، مشيرا إلى أنه بحث مع الجانب الألماني القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك ،وانهما تبادلا الآراء وسمع بعضها البعض باهتمام.

ومن جانبه، قال فيسترفيللا، إن مصر تمر بمرحلة حاسمة من تاريخها وتريد التوجه إلي المستقبل، وتابع "نحن علي قناعة ان الشعب المصري هو وحده الذي يقرر مصيره ونحن هنا لتقديم التعاون وان القرار فهو للشعب المصري".

ولفت وزير الخارجية الألماني الى أن الحل السلمي هو أنسب الحلول للمشكلات المطروحة، قائلا " ننادي بالتخلي عن العنف وبداية ديمقراطية جديدة يتبعها انتخابات جديدة ".

ونوه إلى أن ألمانيا منخرطة بالشأن المصري ولديها استثمارات في مصر ، وان التطور الاقتصادي يتوقف علي حالة الاستقرار ، مضيفا " ننتظر ان تبعث مصر رسالة إلي العالم انها تسير في الطريق السليم والصحيح ".

وأوضح أن الدقائق الأولى من اي تطور تاريخي غالبا ما تكون غير كافية لكي نلم بمجمل التطور ولكي تتضح الصورة الإجمالية لما يحدث ، مضيفا انه " ليس في مقدور اي أحد ان يفعل ذلك ".

واستطرد قائلا ، "لكن كما استمعت من وزير خارجية مصر ان خارطة الطريق والعملية الدستورية سيتم إشراك الجميع فيها دون إقصاء وهذا يساعد في تشكيل الصورة الكلية التي يمكن من خلالها ان نحكم علي الأوضاع".

ووصل فيسترفيللا الى القاهرة مساء أمس الأول في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين لبحث التطورات السياسية في مصر ، والعلاقات الثنائية.

وقالت الرئاسة المصرية انها تلقت طلبا من وزير خارجية ألمانيا لزيارة الرئيس المعزول محمد مرسي، وانها أبلغت وزارة الخارجية الألمانية أن الرئيس السابق قيد التحقيق القانوني وأنه يواجه اتهامات متعددة والأمر منظور أمام القضاء.

وأوضحت الرئاسة في بيان لها أنه سبق للسلطات المصرية أن استجابت لدوائر حقوقية مصرية وعربية وأوروبية وأفريقية بزيارته، غير أنه رفض استقبال ممثلي حقوق الإنسان ، فيما استقبل كاثرين آشتون ممثلة الشؤون السياسية والأمنية بالاتحاد الأوروبي والوفد الأفريقي.

يأتي ذلك فيما بدأت النيابة العامة المصرية أمس فحص طلب الجهات الأمنية بفض اعتصامي مؤيدي المعزول محمد مرسي في ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر.

وقالت مصادر قضائية، إن النائب العام المصري المستشار هشام بركات تلقى طلباً من وزارة الداخلية تطلب الإذن قانونياً بفض اعتصامي رابعة العدوية في القاهرة ونهضة مصر في الجيزة، لما يضمانه من شخصيات متهمة بالتحريض على استخدام العنف والقتل صدرت بحقهم قرارات ضبط وإحضار من النيابة، إلى جانب البحث عن متهمين بقتل وسحل وتعذيب أشخاص آخرين تم الاعتداء عليهم من قبل مؤيدي مرسي.

وبالإضافة إلى ما تحتويه هذه الاعتصامات من أسلحة ومخالفات قانونية على حسب وصف تحريات الأجهزة الأمنية. في سياق متصل قررت نيابة جنوب القاهرة الكلية أمس الأربعاء، إحالة محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، وخيرت الشاطر نائب مرشد الإخوان، ورشاد بيومي عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان، و4 قيادات إخوانية أخرى إلى محكمة الجنايات، بتهمة التحريض والشروع في قتل متظاهري المقطم.

ودعت نيابة شرق القاهرة الكلية أهالي المتوفين والمصابين في المصادمات الدامية بمحيط اعتصام رابعة وطريق النصر بمدينة نصر، إلى الحضور للنيابة العامة، للإدلاء بأقوالهم وشهادتهم بشأن تلك الأحداث، ومعلوماتهم عنها حتى يتسنى لها استكمال التحقيقات.

المعتصمون يعززون الحواجز والسواتر الرملية

الجيش المصري يبحث خططاً لفض «اعتصامات رابعة»

الثورة/ وكالات

تباينت ردود الافعال في مصر بشأن دعوت وزارة الداخلية لمؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي لمغادرة مواقع اعتصامهم بالقاهرة بين معارضة ومؤيدة لهذه الدعوة وذلك بعد يوم من تكليف الحكومة لوزارة الداخلية بفض الاعتصامات والتي من الممكن أن تؤدي إلى اراقة المزيد من الدماء والاضطرابات في البلاد.

وفيما قال عدد من المعتصمين بميدان رابعة العدوية إن بيان وزارة الداخلية بمثابة تدشين لمجزرة جديدة ضدهم، تساءل البعض 'لماذا ترك ميدان التحرير طيلة قرابة ثلاث سنوات بدون فض الاعتصامات فيه، رغم أنه يقع في منطقة تضم مؤسسات حيوية مثل مجلس الوزراء ومجلسي الشعب والشورى وجامعة الدول العربية وغيرها من المؤسسات الهامة'.

وعززت لجان الأمن في ميدان رابعة العدوية بالقاهرة إجراءات الحماية تحسبا لتدخل لفض الاعتصام تنفيذا لتعليمات السلطة القائمة.

ووضع المعتصمون في ميدان رابعة الرمال والحواجز الحديدية خشية اقتحام الميدان بعد صدور تفويض مجلس الوزراء لوزير الداخلية محمد إبراهيم فض الاعتصامين الرئيسيين لأنصار مرسي. كما تعزز لجان التأمين إجراءات التحقق من الهوية وتفتيش الحقائب التي يحملها الداخلون إلى الميدان.

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد دعت أمس أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي إلى إخلاء مواقع اعتصامهم في القاهرة ووعدتهم 'بخروج آمن' منها.

ودعت الوزارة في بيان 'المتواجدين بميداني رابعة العدوية والنهضة للاحتكام إلى العقل وتغليب مصلحة الوطن والانصياع للصالح العام وسرعة الانصراف منهما وإخلائهما حرصا على سلامة' الجميع.

كما أكدت بعد يوم على تكليف مجلس الوزراء إياها إنهاء الاعتصامات 'التعهد الكامل بخروج آمن وحماية كاملة لكل من يستجيب إلى هذه الدعوة انحيازا لاستقرار الوطن وسلامته'.

لكن المتحدث باسم الوزارة هاني عبد اللطيف قال لوكالة رويترز إنه لم يتحدد موعد لإخلاء مواقع الاعتصام.

وكانت الوزارة أفادت في بيان سابق بأن قادة الجيش يبحثون كيفية التعامل مع مخيمي الاعتصام وسط دعوات دولية متصاعدة لضبط النفس.

روسيا تنتقد العقوبات الأميركية الجديدة على ايران

روحاني يدجج حكومته بالتكنوقراط

طهران/وكالات

يتولى الرئيس الايراني الجديد المعتدل حسن روحاني مهماته غدا السبت وسيسارع الى تشكيل حكومته التي ستضم خصوصا مقربين من الرئيس الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يبدو بمثابة عراب له، وفق الصحافة.، وسيوافق المرشد الايراني الأعلى آية الله علي خامنئي يوم غد السبت على انتخاب حسن روحاني في احتفال رسمي يحضره المسؤولون الايرانيون الكبار.

وفي اليوم التالي، سيؤدي روحاني اليمين امام البرلمان. وللمرة الاولى، دعي رؤساء دول اجنبية الى الحدث ويتوقع ان يحضره عشرة رؤساء دول في المنطقة. والشخصية الغربية الوحيدة التي ستحضر هي خافيير سولانا المسؤول السابق للدبلوماسية الاوروبية والذي كان قاد المفاوضات في شان الملف النووي الايراني باسم القوى الكبرى.

وانتخب روحاني بأكثرية 51% من الاصوات بعدما حظي بتأييد رئيسين سابقين هما الاصلاحي محمد خاتمي (1997-2005م) والمعتدل اكبر هاشمي رفسنجاني (1989-1997م).

ويعتبر روحاني قريبا من النظام ومن خامنئي. ومنذ 1989م، كان احد ممثلي المرشد الاعلى في المجلس الاعلى للامن القومي الذي يتخذ القرارات الكبرى في البلاد.

وبهذه الصفة، قاد روحاني بعد 2003م، المفاوضات النووية مع الترويكا الاوروبية (فرنسا وبريطانيا والمانيا). ووافق آنذاك على تعليق تخصيب اليورانيوم وتطبيق البروتوكول الاضافي الذي يتيح مراقبة اكبر للبرنامج النووي لبلاده.

ووفق القانون، امام روحاني اسبوعان لتقديم تشكيلة حكومته الى البرلمان الذي سيكون امامه عشرة ايام لمنحها الثقة.

لكن مقربين من الرئيس الجديد اوردوا انه تم "انجاز" التشكيلة الحكومية على ان تقدم فورا بعد ادائه اليمين، وقد نشرت وسائل الاعلام الايرانية اسماء الوزراء.

وفي هذا الاطار، سيتولى بيجان نمدار زنقانه حقيبة النفط مجددا بعدما شغلها في عهد خاتمي. وكان اقام علاقات جيدة مع الشركاء الآخرين لإيران داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وفي وقت تتعرض ايران لعقوبات قاسية على خلفية برنامجها النووي ادت الى خفض عائداتها النفطية بما يتجاوز النصف، تنتظر الوزير الجديد مهمة صعبة تتجلى في تطوير صناعة النفط والغاز التي تحتاج الى استثمارات هائلة فضلا عن زيادة الصادرات النفطية التي تحتاج اليها البلاد في شكل كبير.

وسيتولى سفير ايران السابق لدى الامم المتحدة (2007-2002م) محمد جواد ظريف حقيبة الخارجية. وكان اقام في نيويورك علاقات جيدة مع العديد من المسؤولين الاميركيين اضافة الى ادائه دورا فاعلا في المفاوضات النووية بين العامين 2003 و2005م.

واوردت الصحافة ان الملف النووي قد ينتقل من المجلس الاعلى للامن القومي الى وزارة الخارجية بحيث يصبح تحت اشراف روحاني في شكل مباشر. وسيكون محمد فوروزنده وزير الدفاع الاسبق امين المجلس الاعلى خلفا لسعيد جليلي الذي هزم في الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

وعلى غرار ظريف، فإن العديد من الوزراء الجدد تلقوا دروسهم في الولايات المتحدة او بريطانيا. وروحاني نفسه حاز دكتوراه في القانون الدستوري من جامعة غلاسكو في بريطانيا.

وقال محلل رفض كشف هويته: إذا تأكدت اللائحة التي نشرتها الصحافة، فإن من سيدخلون الحكومة هم في معظمهم تكنوقراط مقربون من الرئيس الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني".

والغائب الاكبر عن الحكومة هم الاصلاحيون على غرار محمد رضا عارف الذي كان انسحب من السباق الرئاسي لمصلحة روحاني.

وبعيد انتخابه، دعا روحاني الى "تفاهم بناء مع العالم" من دون ان يتنازل عن حق ايران النووي وخصوصا لجهة تخصيب اليورانيوم. كما دعا الى تقليص "القيود" في السياسة الداخلية وخصوصا على الصعيدين الثقافي والاجتماعي.

إلى ذلك أعلنت روسيا أمس أن تأييد مجلس النوب الأميركي لتشديد العقوبات على إيران لن يساعد في حل النزاع حول برنامج طهران النووي.

وأقر الكونجرس الأميركي أمس الأول مشروع قانون يخفض صادرات إيران النفطية إلى الصفر تقريبا في محاولة لتقليل تدفق الأموال على برنامجها النووي وتوصيل رسالة قوية إلى طهران قبل أداء الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني اليمين الدستورية.

وقال جينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي: إن عقوبات مجلس الأمن الدولي المفروضة على إيران كافية. وأضاف: إن مشروع القانون الأميركي الذي لا تزال أمامه خطوات أخرى حتى يصبح قانونا سيأتي بنتائج عكسية.

وقال جاتيلوف لوكالة انترفاكس للأنباء: "العقوبات الإضافية تهدف فعليا إلى خنق إيران اقتصاديا لا حل مشكلة منع الانتشار النووي".

وأضاف: "ما تم من خلال مجلس الأمن كاف ومناسب".

وتأمل القوى العالمية أن يلبي الرئيس الإيراني الجديد المعتدل نسبيا مطالب بأن تحد إيران من نشاطها النووي الذي تشتبه بأنه يهدف إلى تمكينها من صنع قنابل. وتقول إيران إن النشاطات النووية أغراضها مدنية بحتة.

ويتوقع أن يضغط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على إيران لتقديم تنازلات بشأن برنامجها النووي عندما يجتمع بروحاني في قرغيزستان في سبتمبر. وروسيا من الدول التي تملك حق النقض (الفيتو) وهي من الدول الست التي تشارك في محادثات حول برنامج إيران النووي.

ضحاياه 989 قتيلاً

يوليو الأكثر دموية بالعراق

بغداد / (شينخوا)

لقي 989 عراقيا من مدنيين وعسكريين مصرعهم وأصيب 1576 آخرون بجروح مختلفة، نتيجة أعمال العنف التي ضربت مناطق مختلفة من البلاد خلال شهر يوليو الماضي.

وأظهرت احصائية اعدتها وزارات الدفاع والداخلية والصحة في العراق ونشرت أمس أن 989 شخصا قتلوا في شهر يوليو الماضي، وهم 778 مدنيا و55 شرطيا و88 من أفراد الجيش.

وأضافت ان 1567 شخصا اصيبوا بجروح مختلفة خلال نفس الفترة وهم 1356 مدنيا و89 شرطيا و122 من افراد الجيش العراقي.

وأشارت الاحصائية إلى أن القوات الامنية تمكنت من قتل 68 مسلحا واعتقال 133 آخرين في شهر يوليو.

وكانت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) قد اعلنت في وقت سابق أن عدد ضحايا أعمال العنف في العراق خلال شهر يونيو الماضي بلغ 761 قتيلا و1771 جريحا.

ووفقا لما اعلنه مارتن كوبلر ممثل الامم المتحدة في العراق الشهر الماضي، فان نحو 3000 عراقي قتلوا واصيب 7000 آخرون بجروح مختلفة نتيجة أعمال العنف التي شهدتها البلاد خلال الاشهر الاربعة الماضية، محذرا من أن العراق ينحدر إلى منزلق خطير اذا لم يتم تدارك الأمر.

بدء ضعف الإضراب عن الطعام في جوانتانامو

(كوبا) (رويترز)

خفت حدة الاضراب عن الطعام الذي بدأ قبل ستة أشهر في معسكر الاعتقال بخليج جوانتانامو في كوبا واتسع ليشمل ثلثي السجناء البالغ عددهم 166 مع صدور عفو بمناسبة شهر رمضان سمح لبعض السجناء بأن يتجمعوا معا خلال شهر الصوم.

واعلن المشرفون على السجن العسكري أن المعسكر مستقر وهادىء بعد الاضطرابات في الآونة الأخيرة لكنهم لا يعرفون ان كان الاضراب عن الطعام سيستأنف عندما ينتهي شهر رمضان في السابع من اغسطس وتعود الحياة العادية الى ما كانت عليه.

وتصدرت التغذية الاجبارية للمضربين عن الطعام عناوين الصحف العالمية وفرضت ضغوطا على الرئيس باراك أوباما للتحرك بشأن تعهد انقضى أجله في عام 2010م لاغلاق المعسكر الموجود في القاعدة البحرية الأمريكية.

وقال المستشار الثقافي للمعسكر وهو مواطن اردني يستخدم اسم زاك ويعمل مع السجناء وقادة المعسكر "لقد نجح (الاضراب). جعل الجميع يتحدثون."

وفي الشهرين الاخيرين وافقت ادارة أوباما على ترحيل سجينين جزائريين الى بلدهما وعينت مبعوثا جديدا لوزارة الخارجية للتفاوض على اعادة توطين آخرين وأعلنت خططا لبدء مراجعات صدرت بشأنها وعود منذ فترة لأوضاع من لا تعتزم محاكمتهم لانها ليس لديها أدلة يمكن ان تقدمها تربط بينهم وبين هجمات محددة.

وبدأ الاضراب عن الطعام الحالي في فبراير الماضي بعد ان صادر الحراس صورا عائلية ووثائق قانونية ومتعلقات أخرى اثناء ما وصف بأنه تفتيش روتيني في الزنازين. واتهم السجناء الحراس باساءة التعامل مع نسخ من المصحف وهو ما نفاه مسؤولو المعسكر.

وقال مسؤول طبي رفيع انه بحلول منتصف ابريل المنصرم انضم 43 سجينا الى الاضراب وفقد البعض الوعي من حين لآخر نتيجة للاصابة بالجفاف أو انخفاض نسبة السكر في الدم.

وفقد 13 سجينا جزءا كبيرا من وزنهم حتى ان مسعفي سلاح البحرية لجأوا إلى تغذيتهم قسرا من خلال انابيب تم ادخالها من فتحة الانف وتوصيلها الى المعدة لإبقائهم على قيد الحياة.

وسمح لنحو 100 سجين تخلوا عن الاضراب عن الطعام أو لم يشاركوا فيه في الاساس بالعودة الى الاقامة في مجموعات كمكافأة على اتباع تعليمات المعسكر. ويمكنهم تناول الطعام والصلاة في جماعة والاختلاط في مجموعات لمدة تتراوح بين خمس ساعات و18 ساعة يوميا ثم العودة للنوم في الزنازين ليلا.

وينتظر الضباط في جوانتانامو ليروا ان كان الاهتمام في واشنطن سيؤدي الى خطة ملموسة لاغلاق المعسكر والذي كان أوباما قد وعد بإغلاقه بحلول عام 2010م.

تتمات ..

"الجنوبية":

وناقش الاجتماع الذي عقد أمس برئاسة رئيس الفريق محمد علي أحمد وحضور نائبي رئيس الفريق بلقيس اللهبي ومحمد أبو لحوم جملة من المواضيع المتعلقة بعمل الفريق، ومستوى إنجاز المهام الماثلة أمامه.

وأضاف البيان :إن فريق القضية الجنوبية وهو يودع هذا الشهر الكريم ،ويستقبل عيد الفطر المبارك يود بداية أن يهنئ شعبنا اليمني العظيم بهذه المناسبة الطيبة معربا عن خالص تمنياته بالخير واليُمن والبركات. ويود الفريق بهذه المناسبة أن يؤكد لشعبنا اليمني أن الفريق قد تسلم الرؤى المقدمة من مختلف المكونات السياسية إلى الفريق والمتعلقة بوضع الحلول والضمانات للقضية الجنوبية، وقد عكف على دراستها وبحثها منطلقا في ذلك من المصالح العليا للشعب اليمني، ومرجعيات الحوار وأهمها المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ،

ولفت إلى أن الفريق وقف وبأسف شديد أمام التسريبات والشائعات التي نسبت إلى قيادة الفريق وبعض أعضائه مبدياً استنكاره لهذه التسريبات والشائعات التي لا توفر أجواء مناسبة لتعزيز روح المسؤولية التوافقية التي سادت المؤتمر والفريق خلال الشهور الماضية..

ويرى الفريق أن هذه التسريبات والشائعات لا تخلو من مقاصد، مطالبا وسائل الإعلام بتحري المزيد من الدقة والموضوعية حرصا على توحيد المواقف والحفاظ على روح الانتماء الوطني .

نبيلة الزبير:

ويمنع أيضا امتلاك الأسلحة الثقيلة والمتوسطة عن طريق التجارة أو غيرها ويكون ملك هذه الأسلحة حصريا على الدولة وينظم القانون حيازة السلاح الشخصي ".

وتضمنت المادة أيضا ملحوظة لتعريف مسمى الدولة المتفق عليها وهي كالتالي :

الدولة :أينما ورد لفظ الدولة المقصود به دولة الشراكة الوطنية التي سيتفق عليها في مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وقالت نبيلة الزبير رئيسة فريق صعدة أن الفريق استطاع أن يحقق توافقا رغم تعقيدات القضية بتعاون وتجاوب المكونات السياسية كافة سواء في التوصل إلى صيغة مشتركة في الجذور أو المحتوى أو الحلول والضمانات.

وقدمت الزبير الشكر لكافة أعضاء لجنة الحلول والضمانات على التوافق على ما يقرب من 20 نقطة كمقترحات للحلول مضيفة أن الفريق سيباشر ما تبقى من مهامه عقب إجازة العيد المبارك .

التأكيد على

بدوره أكد وزير الداخلية الحرص على تطوير العلاقات اليمنية التركية والدفع بها نحو آفاق رحبة ومتقدمة ..مشيراً إلى أن العلاقات على المستوى الأمني تسير وفقاً للاتفاقية الأمنية بين البلدين..منوها بأهمية تشكيل لجان مشتركة فيما يخص تهريب الأسلحة بحيث تتخذ كافة الإجراءات القانونية ضد الشركات المصنعة والتي تتعامل مع المهربين.

من جهته أكد رئيس الوفد التركي ضرورة العمل الدؤوب والمشترك وتبادل المعلومات حول تهريب الأسلحة واتخاذ كافة الإجراءات لمنع تكرار عمليات التهريب ومن يقفون وراءها من الجانبين.

حضر اللقاء مدير دائرة الاستخبارات العسكرية ومدير دائرة العلاقات العامة بوزارة الدفاع ونائب مدير دائرة التسليح ومن الجانب التركي أعضاء الوفد المرافق لرئيس هيئة الجمارك.

صرف فارق

وبين غالب أن إجمالي الاستحقاق الشهري للمذكورين في الخمس المحافظات وديوان عام الوزارة بلغ 7 ملايين و 921 ألف ريال فيما بلغ إجمالي فارق استحقاقهم للفترة من يناير 2011م وحتى يوليو 2013م مبلغ 245 مليوناً و 552 ألف ريال .